

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[596] عليكم فأشبع، وإذا عطشت فأدعو على طالميكم فأروى). (1) منزلة على عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله (600) - 11 - ابن بابويه، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب وخرج على عليه السلام وهو يمشي، فقال يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف، فإن الله عزوجل أمرني أن تركب إذا ركبت، وتمشي إذا مشيت، وتجلس إذا جلست، إلا أن يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام، وما أكرمني الله بكرامة إلا وأكرمك بمثلها، خصني الله بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك، تقوم في حدوده وفي أصعب أموره، والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من أنكرك، ولا أقربى من جحدك، ولا آمن بي من كفر بك) وان فضلك لمن فضلي، وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عزوجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون، (2) يعني فضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا. والله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك، وليعرف بك معالم الدين، ويصلح بك دارس السبيل، ولقد ضل من ضل عنك، ولن يهتدي إلى الله من لم يهتد إليك وإلى ولايتك وهو قول ربي عزوجل وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً

(1) - الخرائج والجرائح 2: 560 حديث 18،

بحار الأنوار 27: 268 حديث 18 و 65: 43 حديث 3 (عن الحسن بن علي عليهما السلام). (2) -

يونس: 58. (3) - طه: 82. 2 - المائدة: 67.